وجعلت لغيري مسجدا ولم تجعل لطهورا وان الكلام في الامم
لا في انبيايها والا لبعد كما صرح بذلك م ل في حاشية المراح
للفيظي وتربتها طهورا اي ترابها مطهر وانظر هل الامم
السابقة لما كان الواحد منهم يفقد الما هل يصلي كما قد
الطهورين وبيعه او لا يعيد او لا يصلي اصلا حتي يجد الما فرجعه
اهم د وقال بعض شراح الرسالة الفقرا ونسه كان من مضى من
الامم انما يصلون بالوضو في مواضع الخذوها وسموها بيعا
وكنايس وصوامع فمن غاب منهم عن مواضع صلاته لم يجز ان
يصلي في غيره ومن بقاع الارض حتي يعود اليه ثم تقضي كل
ما فاته وكذا اذا عدم الما لم يصل حتي يجده لم تقض ما فاته
وخصت اليهود برفع الما الجاري للحدث دون غيره نقله الزرقاني
قال في حاشية الحواب ولفظ التربة دليل لتخصيص التيمم
بالتراب وبها تقيد كل رواية لم يذكر فيها ومفهوم عدم صحته
بغير التراب وما قيل ان لفظ التربة لا مفهوم له وانه ذكر فرد من
افراد العام بحكمه فلا يخصصه ولذلك جوز الامام مالك بما
اتصل بالارض كالشجر والزرع وابو حنيفة وصاحبه ابو محمد
بما هو من جنس الارض كالزرنيخ والامام احمد وابو يوسف
صاحب ابي حنيفة بالغبار فقط كالحجر الصلب اجيب عنه بانه
ليس من باب العام بل من باب المطلق والمقيد كما في تقييد
الرقبة واطلاقها في الكفارة وبان الاسم الشريف دالة على اعتبار
المفهوم بقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اذ لا يفهم
من من الا التبعيض نحو مسحت الراس من الدهن وهو
الغبار والغالب ان لا غبار لغير التراب فتعين وجعل من للابتدا

خلاف

خلاف الحق والحق احق من المرا والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل وقوله بحكم العام وهو قوله جعلت لنا الارض كلها
مسجدا وطهورا كما في رواية   وشرائط التيمم اي شرائط
صحته واعترض بان ما ذكره المص ليس فيها الا شرط واحد
وهو دخول الوقت والبقية اسباب بدليل قول البس الثالث
ويجاب بانه غلب الاقل على الاكثر واطلق على الجميع شرائط
والحاصل انها في الحقيقة شيان وهو الوقت وسبب وهو
العذر الذي هو الفقد للما وهذا السبب اسبابه ثلاثة
جمع شريطة بمعنى شروط   كذا في اكثر النسخ وفي بعضها
ابدال شيا بخصال فالتعبير بالخمس في كل من النسختين
مبنيا على تعبيره الاعوز بالاحتياج فيكون شرطا مستقلا
وجعله سم من تتمة الثالث وهو الطلب بناء على تعبيره بفقد الما
فراجعه وعبارة قوله والعدد وفي كلامه رتبة والجواب عنه
ان قوله والتراب معطوف على قوله خمسة اشيا قلت هو حسن
الحكم   ثلاثة اسباب وعدها في الروضة سبعة ونظمها بعضهم

ياسايلي اسباب حل تيمم   هي سبعة بسماعها ترتاح
فقد وخوف وحاجة اضلال   مرض يشق جبيرة وجراح

شعرا ادنيه لانه غالبا من فقد الما والفقد اما
حسي او شرعي ش   وليس الاولى ان يقول والفاقد
الخ تمام العلة قوله سوا كان مسافرا او لا   ان تيقن عدم الما
ولو بخبر عدل اي في المحل الذي يجب عليه طلبه منه ولو كان عدل
رواية اقامة الظن ومفهومه انه لو نفى ترددا لا يكون
بمنزلة اليقين والظن خلافه وان خبر العدل المجرد منزل منزلة

Copyright © King Saud University